الانتخابات الرئاسية السورية – 2021

خارطة التفاعل مع صناديق الاقتراع وفق النواحي

InformaGENE
DATA ANALYSIS & VISUALIZATION

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

دراسة خرائط

أيـار/ مايـو 2021

جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

مؤسسة مستقلة متخصصة في إدارة المعلومات وإعداد الدراسات والأبحاث المتعلّقة بالشأن السياسي والاجتماعي والاقتصادي والقانوني في منطقة الشرق الأوسط والشأن السوري بشكل خاص، لمد جسور نحو المسؤولين وصناع القرار في كافة تخصّصات الدولة وقطاعات التنمية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المتوازنة المتعلّقة بقضايا المنطقة من خلال تزويدهم بالمعطيات والتقارير المهنيّة الواقعية الدقيقة.

جميع حقوق الطبع والنشر والنسخ محفوظة لمركز جسور للدراسات - 2021
www.jusoor.co

Informa
GENE
DATA ANALYSIS
& VISUALIZATION

InformaGENE هي منصة لتحليل المعلومات و
البيانات و عرضها لفهم الاتجاهات الرئيسية
للأحداث بطريقة علمية ومبتكرة ومبسطة

جميع حقوق الطبع والنشر والنسخ محفوظة لمركز جسور للدراسات - 2021
www.jusoor.co

المحتويات

تمهيد 4

أولاً: نواحٍ فيها صناديق اقتراع وتفاعُل مع الانتخابات 5

ثانياً: نواحٍ فيها صناديق اقتراع مع مقاطعة الانتخابات 5

ثالثاً: نواحٍ لا يوجد فيها صناديق اقتراع مع مقاطعة الانتخابات 6

خلاصة 7

تمهيد

جرت في سورية يوم 26 أيار/ مايو 2021 الانتخابات الرئاسية داخل الأراضي السورية، وهي الانتخابات الرئاسية الثانية التي تجري بعد إقرار دستور عام 2012.

وقد حرص النظام السوري على تسويق الانتخابات باعتبارها مناسبة لإظهار سيطرته على البلاد، وعكس قدرته على تحشيد الجمهور للتفاعل مع برامجه الدعائية.

ويرصد هذا التقرير الذي يُصدره مركز جسور للدراسات بالتعاون مع "منصة إنفوروماجين لجمع وتحليل البيانات" التفاعل في الانتخابات الرئاسية في سورية، وفق التقسيم الرسمي للوحدات الإدارية على أساس النواحي التي يبلغ عددها 270.

ويُقصد بالتفاعل احتمال المشاركة في الانتخابات من عدمها في النواحي التي تحتوي على صناديق اقتراع، أو المقاطعة في النواحي التي يتواجد أو لا يتواجد فيها صناديق اقتراع.

وبموجب الخارطة التي يعكسها التقرير فإنّ أعداد مَن يحقّ لهم الاقتراع ممّن تجاوزوا 18 عاماً في مناطق سيطرة النظام هي بحدود 6 ملايين نسمة، وذلك في النواحي التي شاركت في الانتخابات، وقرابة مليون و150 ألفاً في النواحي التي قاطعتها، وتُعبر هذه الأرقام عن الحدود العليا للمشاركة أو عدم المشاركة ضِمن مَن يحق لهم الاقتراع، حيث أظهرت الدراسة السكانية التي أعدتها منصة إنفوروماجين أن من أتموا 18 عاماً هم بحدود 66% من مجمل عدد السكان.

وسبق أن أصدر مركز جسور للدراسات بالتعاون مع "منصة إنفوروماجين لجمع وتحليل البيانات" في 25 آذار/ مارس 2021، دراسة عن التحوّل السكّاني والتي توضّح توزيع السكّان داخل وخارج سورية وفي مناطق سيطرة كل من النظام السوري والمعارضة السورية وقوات سورية الديمقراطية. حيث يتواجد داخل سورية قرابة 16.5 مليون نسمة، منهم حوالي 9.4 مليون في مناطق سيطرة النظام السوري، و7.075 مليون في المناطق الخارجة عن سيطرته.

أولاً: نواحٍ فيها صناديق اقتراع وتفاعُل مع الانتخابات

ترصد خريطة التفاعل وجود 154 ناحية كان يتواجد فيها صناديق اقتراع وتفاعلت مع الانتخابات، وذلك في جميع المحافظات باستثناء إدلب.

حيث بلغت نسبة النواحي التي تواجد فيها صناديق اقتراع؛ وتفاعلت مع الانتخابات بحسب المحافظات كما يلي: في محافظة الحسكة 13%، وفي محافظة الرقة 30%، وفي محافظة السويداء 50%، وفي محافظة القنيطرة 75%، وفي محافظة اللاذقية 91%، وفي محافظة حلب 23%، وفي محافظة حماة 86%، وفي محافظة حمص 91%، وفي محافظة درعا 12%، وفي محافظة دمشق 100%، وفي محافظة ريف دمشق 97%، وفي محافظة دير الزور 43%، وفي محافظة طرطوس 100%.

ولا يعني التفاعل مع الانتخابات بالضرورة مشاركة جميع السكّان الذين يحق لهم الانتخاب، إنّما يدلّ على قدرة النظام السوري على إنشاء مراكز للاقتراع ووضع صناديق فيها.

ومع ذلك، يُمكن القول إنّ المحافظات التي شهدت نسبة كبيرة من التفاعل مثل طرطوس واللاذقية وحمص وحماة ودمشق وريفها والقنيطرة، ربّما شهدت مشاركة واسعة من الناخبين، نتيجة الإقبال الطوعي لقسم من السكّان أو استخدام النظام السوري وسائل الإجبار، مثل التهديد بالفصل من الوظائف أو الملاحقة الأمنية.

ثانياً: نواحٍ فيها صناديق اقتراع مع مقاطعة الانتخابات

ترصد خريطة التفاعل وجود 46 ناحية كان يتواجد فيها صناديق اقتراع لكن تمت فيها مقاطعة الانتخابات، وذلك في 9 محافظات.

حيث بلغت نسبة المقاطعة في محافظة إدلب 31%، وفي محافظة السويداء 50%، وفي محافظة القنيطرة 25%، وفي محافظة حلب 20%، وفي محافظة حماة 14%، وفي محافظة حمص 9%، وفي محافظة درعا 88%، وفي محافظة دير الزور 14%، وفي محافظة ريف دمشق 3%.

والمقصود بالمقاطعة في النواحي التي تتواجد فيها صناديق اقتراع إمّا عدم مشاركة السكّان نتيجة رفض الانتخابات أو عدم وجود سكّان أصلاً، وخاصة في المناطق التي سيطر عليها النظام مؤخراً أو التي خضعت لعملية تهجير للسكان المحليين. على سبيل المثال، أصدرت اللجنة المركزية في درعا بياناً مشتركاً مع بعض الفعاليات المدنية في 23 أيار/ مايو، يدعو لمقاطعة الانتخابات. وكذلك، الحملة التي أطلقها نشطاء في محافظة السويداء منذ 5 آذار/ مارس، وتحمل شعار "لا ترشّح" والتي ترافقت مع توزيع ملصقات وكتابة العديد من الجداريات لمقاطعة الانتخابات.

أيضاً، هناك العديد من المناطق شهدت مقاطعة للانتخابات نتيجة عدم وجود سكّان فيها، مثل بعض نواحي إدلب التي نزح عنها الأهالي ورفضوا العودة بعد العمليات القتالية التي أطلقها النظام السوري بين عامَيْ 2019 و2020.

في الواقع، تدلّ المقاطعة في النواحي التي تتواجد فيها صناديق اقتراع على عدم وجود قبول من غالبية السكّان في المناطق التي يُسيطر عليها النظام عسكرياً وأمنياً، وغياب السيادة، على اعتبار أنّ هذا الأخير كان عاجزاً عن تنفيذ الفعّاليات الانتخابية.

ثالثاً: نواحٍ لا يوجد فيها صناديق اقتراع مع مقاطعة الانتخابات

ترصد خريطة التفاعل وجود 70 ناحية لم يكن يتواجد فيها صناديق اقتراع نتيجةً لمقاطعة الانتخابات ورفضها بالمطلق، وذلك في 6 محافظات.

حيث بلغت نسبة المقاطعة في محافظة إدلب 69%، وفي محافظة الحسكة 88%، وفي محافظة الرقة 70%، وفي محافظة اللاذقية 9%، وفي محافظة حلب 58%، وفي محافظة دير الزور 43%.

والمقصود بالمقاطعة في النواحي التي لا تتواجد فيها صناديق اقتراع، المناطق التي لا يُسيطر عليها النظام السوري شمال غربي وشمال شرقي البلاد، والتي تبلغ نسبتها 36.62% من مجمل مساحة سورية بينما تشكل أيضا ما يقارب 48% من مجمل مساحة سورية المفيدة.

وقد أصدرت المعارضة السوريّة العديد من البيانات التي ترفض بشكل قاطع الانتخابات وعدم الاعتراف بها، وكذلك الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا أعلنت عن نفس الموقف وقامت بإغلاق كافة المعابر التي تربطها مع النظام السوري منعاً لتنفيذ أي فعّاليات انتخابية في مناطق سيطرتها.

وتدلّ مقاطعة الانتخابات في النواحي التي لا تتواجد فيها صناديق اقتراع على عدم قدرة النظام السوري على الوصول إلى أكثر من ثلث مساحة البلاد، والتي يتواجد فيها ما يزيد عن 43% من إجمالي عدد السكّان الذين يتواجدون داخل سورية، وهذا مؤشر أيضاً على غياب السيادة وبالتالي غياب الشرعية.

خلاصة

وفقاً لمعطيات التقرير، فإنّ النظام السوري **لم يتمكن من فتح مراكز انتخابية في 70 ناحية في سورية**، من أصل 270 ناحية بالمجمل، أي حوالي 25% من مجمل النواحي. **وتمثل هذه النواحي 36.6% من إجمال مساحة سورية، و48% من إجمالي مساحة سورية المفيدة.**

وإضافة إلى ذلك، رصد التقرير **وجود 46 ناحية كان يتواجد فيها صناديق اقتراع لكن تمت فيها مقاطعة الانتخابات**، وذلك في 9 محافظات. أي بما يرفع نسبة **النواحي التي لم تشهد انتخابات إلى 42%** من مجمل النواحي.

كما تظهر المعطيات أن **عدد السكان ممن يحق لهم الاقتراع في المناطق التي تمكن النظام من فتح صناديق فيها داخل سوريا هي بحدود 6 مليون نسمة**، رغم أن النظام في الغالب سيعلن عن مشاركة ما لا يقل عن 16 مليون نسمة، علماً بأن النظام قد أعلن أن عدد من يحق لهم الانتخاب يتجاوز 18 مليون نسمة.

الانتخابات الرئاسية السورية 2021

خارطة التفاعل مع صناديق الاقتراع وفق النواحي

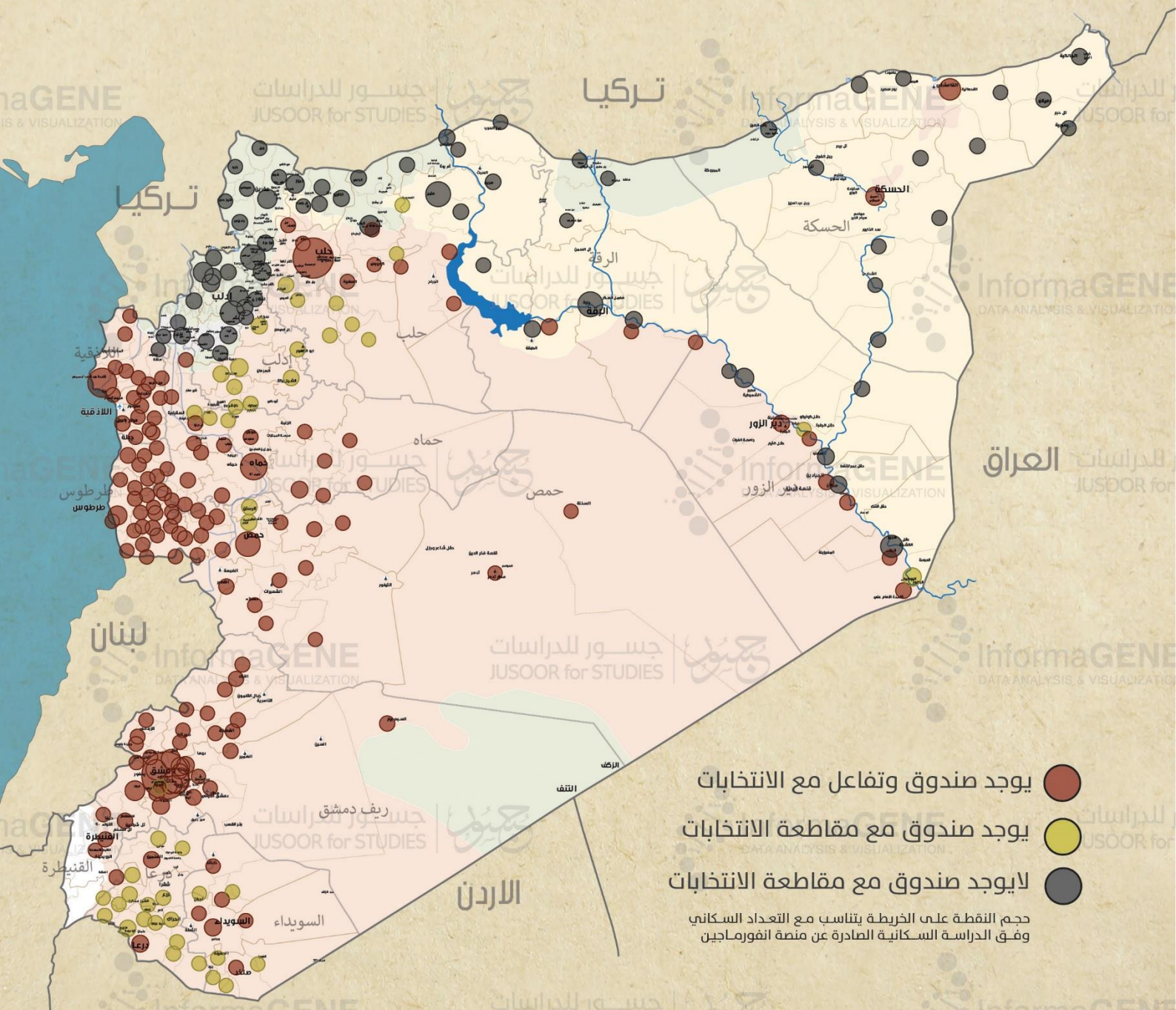

توزع أعداد من يحق لهم الاقتراع ممن تجاوزوا الـ18 عاماً

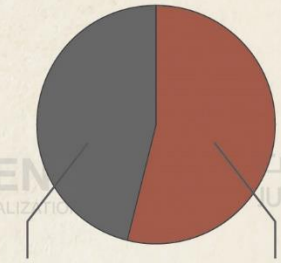

نسبة فعالية صناديق الاقتراع وفق المحافظات